

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الشعر فن من الفنون الجميلة، مثله مثل التصوير والموسيقى والنحت. وهو في أغلب أحواله يخاطب العاطفة، ويستسير المشاعر والجدوان. وهو جميل في تخير ألفاظه، جميل في تركيب كلماته، جميل في توالى مقاطعه، وانسجامها بحيث تتردد ويتكرر بعضها فتسمعه الآذان موسيقى ونغما منتظما. فالشعر صورة جميلة من صور الكلام.^١

الأدب هو الكاشف الحافظ للقيم الثابتة فى الإنسان والأمة، الحال الناقل لمفاتيح الوعى فى شخصية الأمة والإنسان تلك شخصية تتصل فيها حلقات الماضى والحاضر والمستقبل. والفن هو المطية الحية القوية التى تحمل الأدب خلال الزمان والمكان.^٢

^١ ابراهيم أنيس، موسيقى الشعر، (مصر، ملتزم الطبع والنشر مكتبة الأنجلو المصرية : ١٩٥٣ م) ص.٥

^٢ توفيق الحكيم، فن الأدب دار مصر للطباعة سصيد جودة السحار وشركاه (القاهرة : مكتبة مصر ١٩٦٠) ص.١٠

الأعمال الأدبية كثيرا باستخدام اللّغة غير مباشرة حيث وضعت الكلمة. خارج معناها الأصلي. قصيدة يا ربّ يا عالم الحال للإمام عبد الله بن علوى الحداد وجد فيها معاني غير أصلية هي مدح النبي صلى الله عليه وسلّم. وليس عجيبا في حال المدح للنبي أن تكون هناك معنى حقيقي، ومعنى مجازي، بل وأسطوري.

في دراسة قصيدة تساوي كذلك بدراسة الشعر توجه حصول على المعنى تماما بآلة التحليل في عملية حصول على المعنى. والعملية حملت بخلفية البحث أن القصيدة المبحثة تدلّ على القصيدة من نوع الرّمزي. بحيث عن المعنى السيمائي تجعل الباحثة وقارئ عملية الأدب يحصل على قوة الفكر بدقة أو إفادة الرموز المعينة بالشاعر.

وقد ولد الإمام عبد الله بن علوى الحداد، ٣٠ يوليو في تريم ليلة الإثنين لخمس خلون من صفر الخير، عام ١٠٤٤ هـ. ولما بلغ من العمر نحو الأربع سنوات، أصيب بمرض الجدري فأدّى ذلك إلى فقدانه البصر.^٣

^٣مصطفى حسن البدوي، الإمام الحداد، (سيرته : دار الحاوى، ١١٣٢ هـ)، ص. ٣٩-٤٠.

ولذلك لا تتعجب إذا تطورت كلمة المديح للنبي في مرحلة
الدلالة، المجاز ووصلت إلى النذير الأسطوري. لذلك أراد الباحثة أن
تكشف المعاني الواردة في القصيدة من الحقيقي، والمجازي والأسطوري
فتختار الباحثة هذه الدراسة بعنوان قصيدة " يا رب يا عالم الحال
للإمام عبد الله بن علوي الحداد" (دراسة سيمائية لرولاندرت)،
ويتكون من ٤٢ بيتا. ولكل بيت له معنى يدل على المعنى الحقيقي،
والمجازي، حتى يدل على رسالة أسطورة المثل في البيت الأول " يا رب يا
عالم الحال " ذلك المعنى هو من المعنى الحقيقي. المعنى الحقيقي هو عالم
الحال (رب العالم). والمعنى المجازي في هذا البيت " هو وجهت الآمال
التي تعني كل المستقبل وما سيحدث أتركه لله. "

ب. أسئلة البحث

المسئلة التي سيتم البحث عنها من هذا البحث على النحو التالي:

١. ما هو المعنى الحقيقي والمجازي للألفاظ التي وردت في "قصيدة يا رب

يا عالم الحال" للإمام عبد الله بن علوي الحداد؟

٢. ما هو المعنى الأسطوري في مضمون "قصيدة يا رب يا عالم الحال "

للإمام عبد الله بن علوي الحداد ؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث لهذا البحث فكما يلي:

١. لمعرفة المعنى الحقيقي و المجازي في "قصيدة يا رب يا عالم الحال "

للإمام عبد الله بن علوي الحداد.

٢. لمعرفة المعنى الأسطوري في "قصيدة يا رب يا عالم الحال " للإمام عبد

الله بن علوي الحداد.

٣.

د. فوائد البحث

أما الفوائد التي يقدمها البحث في هذا البحث فتشتمل علي ما يلي:

١. يرجي هذا البحث أن يعطي قراءة جديدة لأبيات " قصيدة يا رب

يا عالم الحال " للإمام عبد الله بن علوي الحداد.

٢. للإطلاع على سر المعاني من خلال الرموز في قصيدة يا رب يا عالم

الحال

٣. زيادة أهمية توافر المنافع لتطوير العلوم، وتقديم نتائج البحث التي يمكن

أن تكون مفيدة لمستمعي قصيدة.

٤. لمعرفة الأسطورة من خلال " قصيدة يا رب يا عالم الحال "

هـ. التحقيق المكتبي

بعد ملاحظة، أن الباحث لم يجد الدراسة تحت هذا الموضوع (تحليل

قصيدة يا رب يا عالم الحال نظرية السيمائية لرولاندرت). ومع ذلك

لا توجد كثيرة في دراسة الأغاني قسم اللغة العربية وآدابها في كلية أصول

الدين والأدب جامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بانتن.

وعنوان التي يبحث عن بردة القصيدة باستخدام نظرية السيمائية.

١. البحث الذي يناقش موضوع تحليل الشعر هو زين العابدين بعنوان

"القصيدة العينية في الدار المنظوم بدوى العقول والفهوم للإمام عبد

الله بن علوى الحداد وما فيها من الأساليب الإنشائية" تحليل (دراسة

تحليلية بلاغية) الذي تخرّج عام ٢٠١١ كواحد من متطلبات
الحصول على شهادة جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية
جاكرتا.

٢. البحث الذي يناقش موضوع تحليل الشعر هو محمّد إحسان الدين
بعنوان " القصيدة العينية للإمام عبد الله بن علوى الحداد وما فيها
من المحسنات البديعية" تحليل (دراسة تحليلية بلاغية) الذي تخرّج عام
٢٠٠٩ كواحد من متطلبات الحصول على شهادة جامعة شريف
هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا.

٣. البحث الذي يناقش موضوع تحليل الشعر هو ألفريسي أحمد فريدل
أترس بعنوان الجناس والسجع في قصيدة يا رب يا عالم الحال للإمام
عبد الله بن علوى الحداد في ديوان الإمام الحداد "تحليل (دراسة
تحليلية بلاغية) الذي تخرّج عام ٢٠٢٠ كواحد من متطلبات
الحصول على شهادة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج.

و. إطار النظرى

أ. التعريف بالسيمائية

تتحدّر كلمة "سيمولوجيا" من الأصل اليوناني "semeion" الذي يعنى العلامة، و "logos" الذي يعنى الخطاب، والذي نجده مستعملا في كلمة مثل: **sociologie** علم الاجتماع، و **biologi** علم الأحياء. وبامتداد أكبر كلمة **logos** تعنى العلم فيصبح تعريف السيمولوجيا على النحو الآتي: علم العلامات وكلمة سيمياء لها ما يعادلها في اللغة العربية، ومنه ما ورد في "أساس البلاغة": سوم فرسه، اعمله بسومة وهي العلامة، والسومة والسيمة والسيماء والسيمياء: العلامة.^٤

من المعروف أن علم السيمائية علم حديث النشأة، إذ لم يظهر إلا بعد أن أرسى السويسري (فردينان دي سوسير) أصول السانيات الحديثة، في البحر قرن العشرين، مع الإشارة الى أنه قد كانت هناك افكار سيمائية متناثرة في التراثين الغربي والعربي على حد سواء، ولأنه علم استمد أصوله من

^٤عرباوي محمد، سيمائية لغة الطفل وراة التعلم العالي والبحث العامى، (جامعة العرى مهيدى أم البواقي، ٢٠١٠) ص.

مجموعة من العلوم المعرفة، فإن مهمة تحديده وإعطاء مفهوم العام له من الأمور الصعبة جدا، لهذا السبب تعددت الآراء في تعريفه، وفي تحديد مصطلح دقيق له، سواء في اللغات الغربية أو في اللغة العربية.^٥

السيمائية هي علم العلامات، والعلامات هي كل الأشياء، الجسدية والعقلية، سواء في العالم أو في الكون، في كل من العقل البشري والنظام البيولوجي للإنسان، والحيوان، والتي يعطيها الإنسان معنى. لذلك فإن العلامة هي علامة فقط إذا كانت ذات مغزى للبشر.^٦

وكذلك إن السيمائيات علم واسع، وشامل وجامع في طياته لكثير من العلوم، ولذلك (فاجملا السيميولوجي لا يزال الناس فيه بين أخذ ورد، بسبب أنه لم يحدد بعد)، حقا فإنه من الصعب جدا.^٧

^٥ فيصل الأحمر، معجم السيمائيات، (فاكس، جميع الحقوق محفوظة للناشرين : ٢٠١٠) ص. ١١

^٦ Benny H.Hoed, *Semiotik dan Dinamika Sosial Budaya*, (Depok: Komunitas Bambu, 2014) p.5

^٧ فيصل الأحمر، معجم السيمائيات، معجم السيمائيات، (فاكس، جميع الحقوق محفوظة للناشرين : ٢٠١٠) ص. ٦

ب. التعريف بالمعنى الحقيقي والمجازي

ويقسم الإستعمال إلى حقيقي ومجازي، فالإستعمال الحقيقي هو إستعمال اللفظ في المعنى الموضوعي له الذي قانت بينه وبين اللفظ علاقة لغوية بسبب الوضع، ولهذا يطلق على المعنى الموضوع له إسم "المعنى الحقيقي". والإستعمال المجازي هو إستعمال اللفظ في معنى آخر لم يوضع له ولكنه يشابه ببعض الاعتبارات المعنى الذي وضع اللفظ له، وتعبير علاقة اللفظ بالمعنى المجازي علاقة ثانوية ناتجة عن علاقته اللغوية الاولية بالمعنى الموضوع له والمعنى المجازي.^٨

ج. التعريف بالمعنى الأسطوري

يتفق المؤرخون بأن الأسطورة تعود إلى أزمان سحيقة للتاريخ الإنساني قبل معروف الكتابة بزمن طويلة، فقد تمكنت الحملات الغربية في العصر الحديث التي توجهت للتنقيب عن الآثار في بلاد العراق والشام ومصر والتي

^٨الحقيقي والمجازي /www.alseraj.net Makna hakiki dan makna majazi (الحصول عليه : في التاريخ ٣٠ ابريل ٢٠١٨ م في الساعة : ١٦:٢٣)

ابتدأت مع نهاية القرن التاسع عشر من العثور على ألواح طينية. والأسطورة في اللغة العربية من سطر وهو بمعنى تقسيم وتصنيف الأشياء. فالأسطورة تعنى الكلام المسطور المصنوف، ولا يشترط فيها أن تكون مدونة أو مكتوبة.⁹

معنى الأسطورة في النص على مستوى الرمز. الأسطورة هي رسالة تتواجد فيها الإيديولوجية. إما النص عبارة عن مجموعة من العلامات التي يتم إنشاؤها وتطبيقها بالإشارة إلى الاتفاقيات المرتبطة بالنوع وفي وسيلة اتصال خاصة. الأسطورة سيمولوجية هي أنظمة خاصة تم إنشاؤها من المستوى الأول للأنظمة السيمولوجية.

تعني الأسطورة أيضاً شكلاً من أشكال الرسالة أو الكلام الذي يجب الاعتقاد بأنه صحيح و لكن لا يمكن إثباته. الأسطورة ليست مفهوماً أو فكرة و لكنها طريقة لإعطاء المعنى. من الناحية اللغوية، تعتبر الأسطورة نوعاً من الكلام، بالطبع ليست مجرد كلام. الشيء الواحد الذي يجب مراعاته هو

⁹ قسم الدراسات والبحوث في جمعية التحديد الثقافة الاجتماعية، الأسطورة توثيق حضاري (دار كيوان، الطبيعة الأولى ٢٠٠٩) ص. ٢٠-٢١

أن الأسطورة شيء يجب اعتباره أن الأسطورة هي نظام اتصال يمثل رسالة. لكن الأسطورة لا يتم تعريفها من خلال موضوع الرسالة ولكن بالطريقة التي يتم بها إخبار الرسالة. تعريف الأسطورة في سياق الأساطير القديمة له معنى لشكل من أشكال المجتمع موجه إلى الماضي أو من مجتمع ثابت و أبدي.¹⁰

ي. منهج البحث

الطرق المستخدمة في هذه الدراسة كما يلي:

١. نوع البحث

إن الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة نوعية، حيث يقتصر هذا الأسلوب النوعي طبيعة الحقائق الاجتماعية. أي أن الحقائق الاجتماعية هي حقائق كما يفسرها الموضوع. الأساليب النوعية تولى اهتماما للبيانات الطبيعية، فهذا الطرق هو الذي تشجع الأساليب النوعية على اعتبارها طرقا متعددة لأن

¹⁰ Roland Barthes, *Elemen-Elemen Semiology*, (Yogyakarta: Basabasi•2017) p.9-10

البحث بدوره يتضمن عددا كبيرا من الظواهر الاجتماعية ذات الصلة. ليس موضوع البحث ظاهرة اجتماعية كشكل موضوعي، إن المعاني يحتويها الفعل، هي التي تشجع في الواقع على ظهور هذه الظاهرة الاجتماعية، لذلك يعارض البحث النوعي البحث الخالي من القيمة.¹¹

٢. جمع البيانات

أما خطوات لهذا البحث فكما يلي:

أ. البحث عن القصيدة وقراءة القصيدة كاملا وكذلك الترجمة المناسبة

لدراستها بالنظرية السيميائية.

ب. البحث عن كتب تتعلق بالنظرية السيميائية.

ت. جمع البيانات ذات الصلة بهذا البحث، من بين أمور أخرى، من

خلال قراءة الكتب والأطروحات حول النظريات المستخدمة في

¹¹ Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004) p.47

هذه الدراسة والبحث عن مصادر القراءة الأخرى ذات الصلة عبر

الإنترنت في شكل مجلات أو مقالة.

ث. تحليل البيانات أي تحليل معنى القصيدة مما يعني أن المعنى مشمول

في الحقيقي، المجازي و الأسطوري.

ج. إختتام نتائج البحث.

ح. خطوة الأخرى هي التحليل، ثم ترتيب الغرض.

ض. تنظيم البحث

في هذا تنظيم البحث، يجعل البحث أكثر سهولة في الفهم والتدقيق، وذلك لتسهيل الباحثة لتكون قادرة على متابعة إلى المرحلة التالية، لأن هناك خطوات يجب بحثها من أسئلة البحث. أما تنظيم البحث بعنوان " قصيدة يا رب يا عالم الحال للإمام عبد الله بن علوي الحداد (دراسة سيمائية لرولاندر بارت)، فهي كما يلي :

الباب الأول : وهي مقدمة تصف خلفية البحث، وتقدم شرحا لسبب الذى دفع الباحث إلى اختيار العنوان المراد بالبحث فيه، وتحتوي صياغ المشكلة على أسئلة حول المشكلة المراد دراستها، وأهداف البحث،

وشرح أهداف البحث، وفوائد البحث، وشرح فوائد هذا البحث، إطار النظري، منهاج البحث، وتنظيم البحث.

الباب الثاني : يحتوي على سيرة الحبيب عبد الله بن علوي الحداد وقصيدته ابتداء من النسب، وسنة الميلاد ووفاته و أعماله وكلام خاص عن قصيدة "يا رب يا عالم الحال"

الباب الثالث : يحتوي على نظرية سيميائية لرولان دبارت وسيرة رولان بارت، وفهم النظرية، وقسم النظرية.

الباب الرابع : دراسة تحليلية في قصيدة "يا رب يا عالم الحال" للإمام عبد الله بن علوي الحداد يحتوي على المعنى الحقيقي، والمجازي والأسطوري.

الباب الخامس : الخاتمة، تحتوي على: بالإستنباط وإقتراحات

